قصة الفيلم
پيتر بنشلي
الأعماق
روائع الأدب العالمي
٦٢
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

المجموعة الثانية

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية المصورة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصورة فحسب... هدفنا أن نخلق جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !



البلد	الثمن	العملة	البلد	الثمن	العملة
لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



تصدر عن مؤسسة "بساط الريح" • بإشراف لجنة من الجامعيين

بيتر بنشلي

١٩٤٠ ـ



★ بيتر بنشلي كاتب معاصر ولد عام ١٩٤٠ في نيويورك، وهو ابن الروائي الشهير ناتانيال بنشلي وحفيد الاديب الساخر روبرت بنشلي .

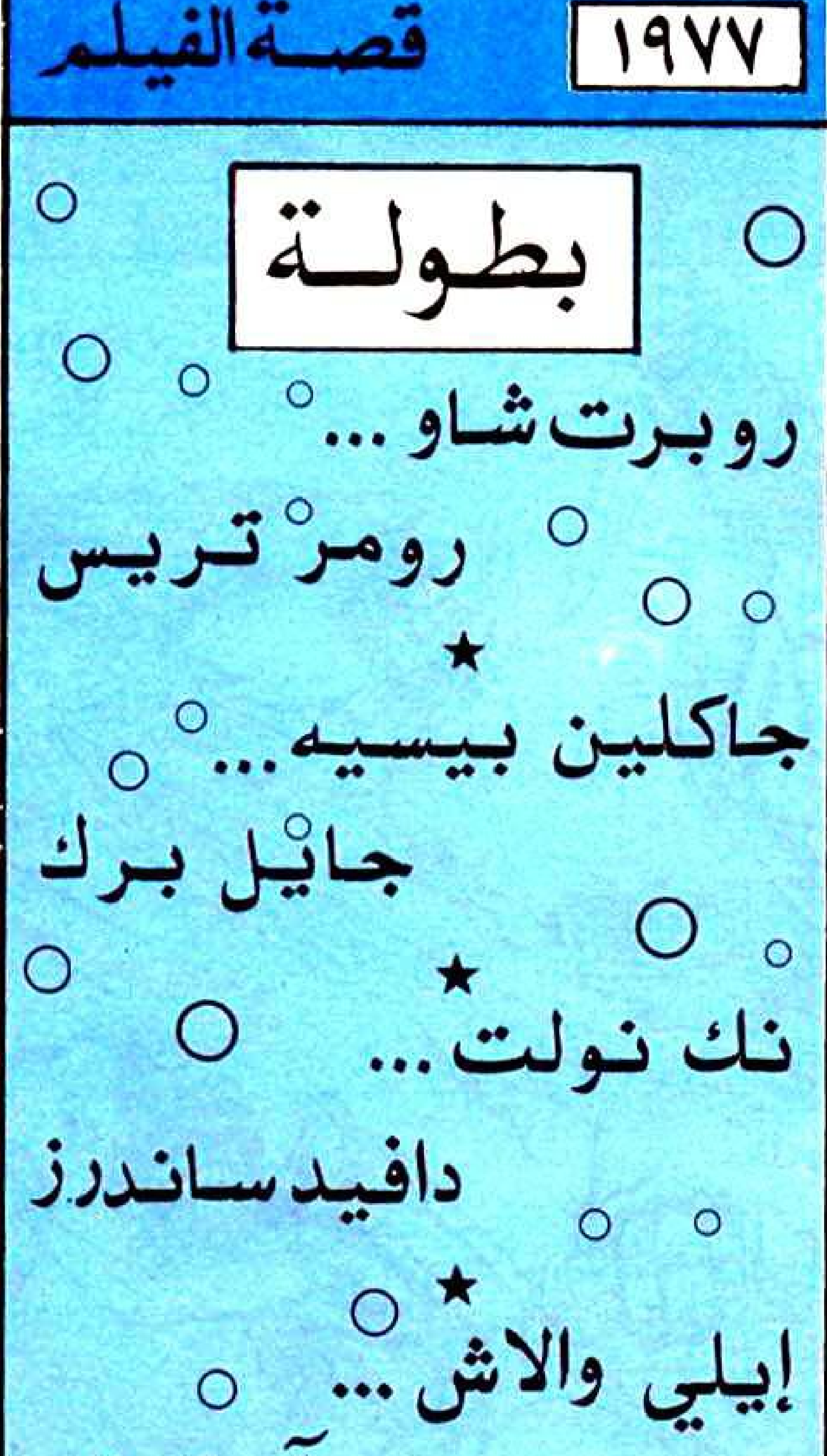
★ عمل بيتر بنشلي كمراسل صحفي للواشنطن بوست ثم مديرا مشاركا في مجلة « نيوزويك » المعروفة كما .. كذلك ظهرت له عدة مقالات في مجلات « نيويوركر » و « ناشيونال جيوغرافيك ماغازين »

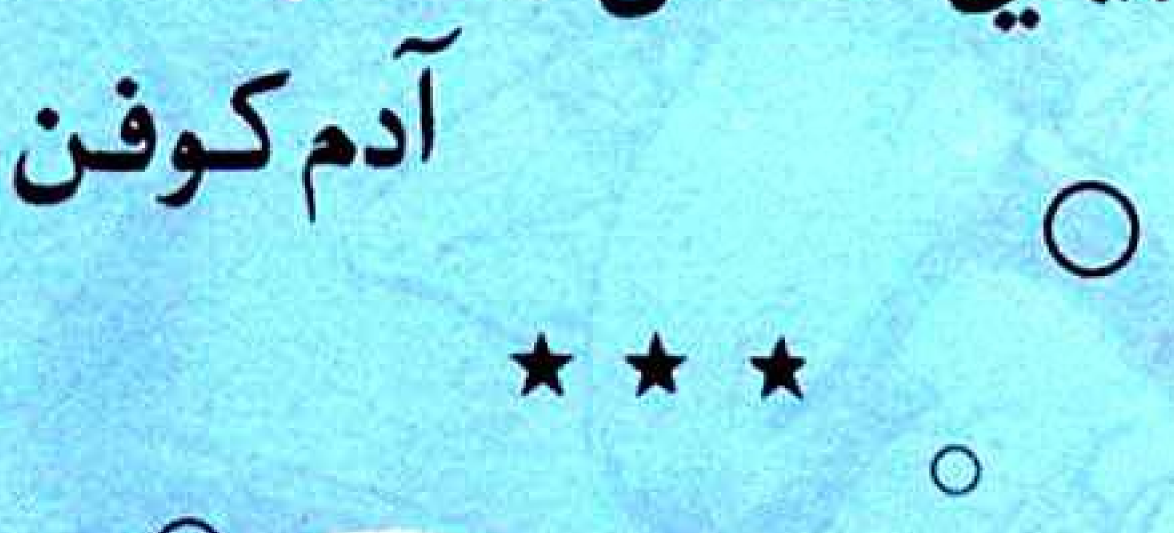
★ حوالي عام ١٩٧٥ انهى بيتر بنشلي روايته « الاعماق » التي أنتجت كفيلم سينمائي عام ١٩٧٧ وبعد ذلك كتب روايته «الفك القاتل» التي نالت نجاحا فائقا وأنتجت أيضا كفيلم سينمائي حطم ارقاما قياسية كثيرة في الارباح .. وقد اختيرت روايته هذه ككتاب الشهر في مجلة « ريدرز دايجست » ...

★ والسيد بنشلي متزوج وله ولدان ويعيش في نيو جرسي .

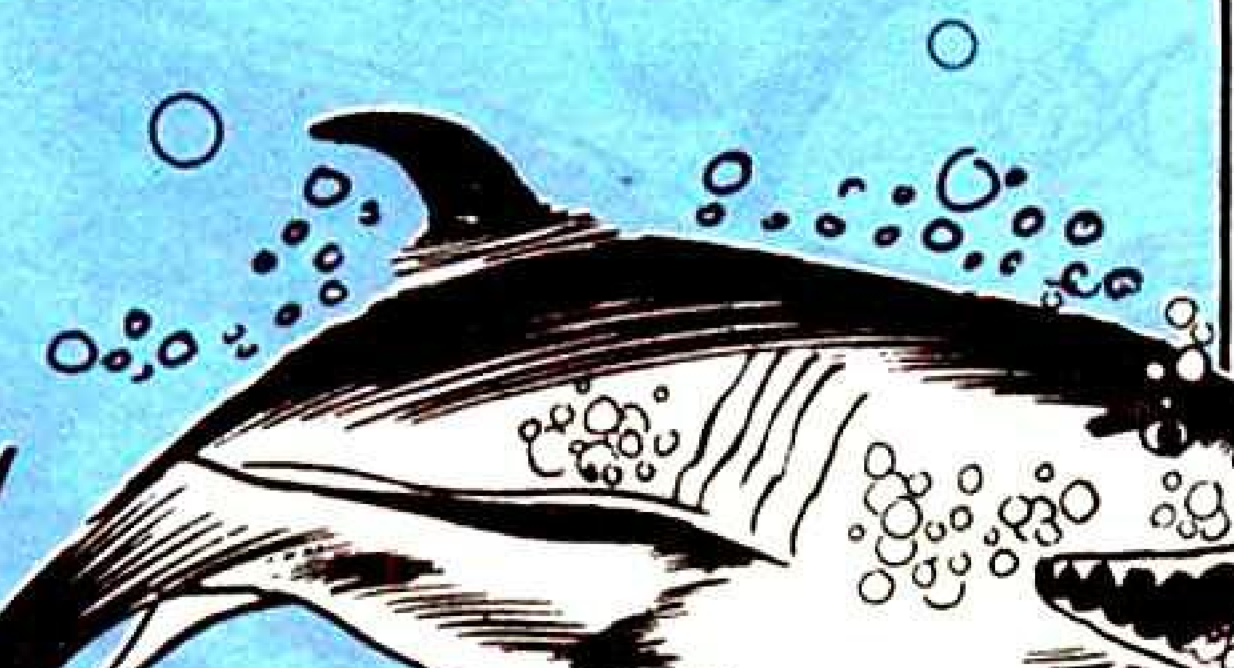
إعداد : هنري ماثيوس







★ ★ ★





كن على حذر.. الصخور هنا في برمودا أخطر من عشرات الغواصات الألمانية..

سأتفحص حمولتنا..

هل من متاعب؟

لقد انفتح صندوق الحقن الزجاجية.. كذلك صناديق الذخيرة بدأت تتضعضع..



لكن ما أن نظر «كوفي» الى الخارج..

يا الهي.. لقد ضللت الطريق.. هذه ليست المنارة..

ماذا؟ ماذا تقول؟


إنها صخرة "غيب".. ستتحطم عليها!!
سكراا تشش


الصباح
مابك؟


حسناً.. حسناً.. سأفتح هذا الصندوق..


اااارغ


اآاه


١٩٧٧
















هل تحاولين الانتحار؟ ألا تعلمين أن صعودك الى سطح الماء بسرعة قد يؤدي بالضغط الى قتلك؟
يا الهي.. دافيد.. في ذلك الحطام..


شيء أمسك بمعصمي وجذبني!
ألم أقل لك أن لا تبتعدي عني؟


والآن لنرى ماذا أحضرنا معنا؟
دافيد.. ألا تفهم؟ كدت أغرق؟


لكنك لم تغرقي..
كراك


جايل.. أنظري الى هذه..


وعاد المركب الى الشاطئ..


سلايك.. لماذا لا يذكر الدليل وجود حطام «العوليات»؟
لماذا؟ هل كنتما تغطسان قربه؟
إنه خطير.. إنه مليء بالذخيرة..


العاصفة قد تكون حركته !


فعلاً.. هذه النقود لك..
لننقل مركبنا الى المنزل !!


مكتبة هاملتون في اليوم التالي..


أنظري الى كل هذه الاشياء التي وجدها «رومر تريس» هنا..
لكنها لا تشبه قطعتنا
تقدمة رومر تريس

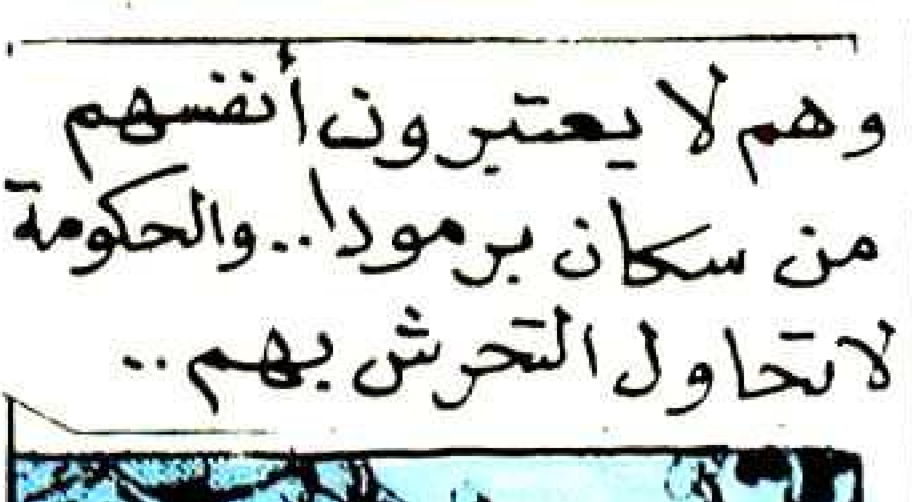

الدليل يقول أن السفن الوحيدة التي غرقت هنا حوالي العام ١٧١٤ هي أسطول الملك فيليب..


المحمل بـ ٣٠ مليون ذهبية..
رومر تريس؟ نعم أعرف عنوانه..
لكني أشك أنه سيساعدك مع أنه يملك الكثير من الكتب والمخطوطات والخرائط الأثرية..


وهي أقدم من محفوظات المكتبة..
كيف نكلمه؟
سأعطيك عنوانه.. لكن لا يرحب بالزوار..


كانت جزيرة سان دافيد حيث يسكن رومر جزيرة معروفة بعدوانية سكانها..


كان هؤلاء من أعراق مختلفة .. تزاوجوا على الجزيرة بعد هجرة من كل بلدان العالم..


وهم لا يعتبرون أنفسهم من سكان برمودا.. والحكومة لا تحاول التحرش بهم..






ووصلا أمام منزل..
هل تعرف أين منزل رومر تريس؟


أرجو أن لا يضغط كثيراً على الزناد..
منزله وراءكم تماماً..


في منارة سانت دافيد..


تريس لا يرحب بالزوار..


ماذا تريدان؟ هذا ليس منتجعاً للسواح
أعلم ذلك ولكن..


لابد أن مسؤولة المكتبة أرسلتكما إليّ من اجل موضوع الكنوز الغارقة هذا..


أمممم.. ضربة ..نقة.. هذه قطعة غريبة.. إنها ليست نقود.. إنها ميدالية..
أتظنها من أسطول الملك فيليب الاسباني؟


لا.. الأسطول غرق لتعرضه لإعصار على بعد ٨٠ ميلاً من هنا..
إنها قطعة نادرة.. لكن من أين أتت؟


وهذان الحرفان الصغيران.. «إ.ف».. ما معناهما؟
ما معكما أيضاً؟ أنتما غطاسان؟
نعم.. أنظر الى ما في الكيس


هذه من الغوليات.. أكنتما هناك؟ يا للحماقة!
لماذا؟ لماذا الكل يخافون الاقتراب من «الغوليات»؟


إغطسا مرة أخرى مع ضوء كهربائي فتعرف..
والآن بكل لطف:
وداعاً!


شكراً لضيافتك الرائعة يا سيد تريسي


وأثناء العودة من سانت دافيد الى العاصمة
هذه الدراجات بطيئة جداً..


اللعنة.. الا تتجاوزنا السيارة؟
دافيد!


جايل!
اييي


أنت بخير؟
أظن ذلك؟
فتشوهما..


لاتهملوا شيئاً!
أنا كلوش.. اسم يستحق احترامه!
من أنت؟


قاموا بتفتيش الفتاة بعنف..
لا تلمسوها!
فتشوا أمتعتهم بسرعة!


اترك الفتاة ياويلي.. لقد تأكدنا انها لا تحمل شيئاً!
رونالد؟
لا شيء!


حسناً.. إذن لابد انها مع رومس تريس..
والآن سنذهب.. أنصحكما بنسيان ما حصل..


وحين ابتعد المهاجمون..
أظن سلايك شاهد القطعة المعدنية حين خرجنا من الماء أمس.. ألم يروها
لا ادري.. كانت في حقيبتي


مهلاً.. لعلها ليست الغرض الذين يبحثون عنه.. يجب أن نزور تريس مجدداً ونعرف ماذا يحصل هنا حقاً..


بعد ساعات..
كوفن.. يا كوفن..
هه؟ رومس تريس!


أنا قادم


ماذا؟ نعم.. هذه من الحقن التي كانت على متن الغولياث


لا بد أن العاصفة قلبتها..
دافيد.. جايل.. انتما محظوظان.. ٥ أشخاص قبلكم ماتوا وهم يحاولون الدخول الى الغولياث تفجروا إربًا إربًا..
لكن لماذا؟ ماذا في الغولياث؟


الغولياث كانت سفينة عسكرية..
غرقت حاملة ذخائر و ٩٨ ألف حقنة مثل هذه..
مورفين!
مورفين؟ لماذا لم تخبرنا يا روهر؟..


لم أكن متأكدًا.. أردت رؤية كوفن للتأكد..
ماذا الآن يا كوفن؟


أظن أنه أصبح من السهل الآن التغلغل الى داخل الغولياث
هذه أول حقنة يتمكن أحد ما من استخراجها من الركام..
اي أننا اول من يقتحم الغولياث؟


نعم.. البحر كذلك.. أحيانًا يقتل.. أحيانًا يحيي
هناك ثروة من المورفين في الغولياث..
كوفن!


إرجع الى عملك والا طردتك!


حسناً .. سنتكلم فيما بعد يا تريس ..
الى اللقاء ..


من منا يسلم الحقن الى الشرطة ؟
أنا شخصياً لا أحب المعاملات الرسمية
هذا ليس وقت مزاح .. المورفين يمكن تحويله الى هيروين ..


نعم .. الشرطة لن تصدقنا اذا أريناها حقنة واحدة .. يجب ان نغطس الليلة ، وننتشل الحقن بنفسنا
لا ! سنذهب مباشرة الى الشرطة ..


لا ؟!
إذا تأخرت الشرطة سيكون كلوش قد سبقنا وانتشل المورفين .. وستحمل عشرات الضحايا من المدمنين في عنقك .
إلا إذا كنت خائفاً !
انه يستفزك عمداً يا دافيد


ألا تغطس الا في المستنقعات ؟
دافيد ! لا تذهب
لا لست خائفاً وسأذهب معك !


يا الهي .. هذا لا يصدق !
لقد ابتلع الطعم كالسمكة ..











ثم..
لماذا لم تترك كوفن يغطس؟
كوفن عجوز ومعتل الصحة لكنه أخطأ حين أخبر الجميع بعد نجاته أن في السفينة ثروة نائمة من المورفين..
آه..

نعم.. منذ ٣٠ سنة والناس هنا يعرفون أن الثروة تنام في قعر البحر دون سبيل للوصول اليها..
لكنك أنت وصلت وأخذت حصتة..


أنظر، هذا هو الفندق حيث تقطن زوجتك..
اضواءه تتلألأ من هنا..


وفي الفندق
السيدة تنتظر أحدًا؟!
لا.. أريد عشاء لشخص واحد فقط.


هذه متفجرات!


يا له من نظر حاد.. الغوليات كما تعلم موجودة عند حافة وادٍ بحري.. أنا سأفجرها وأسقطها في الوادي مع كل ما فيها.
خذ هذا الضوء معك.


وصلا الى الحطام..


دخلا عبر ثغرة في الصخور..


وداخل السفينة..
إنه ينفخ التراب بعيداً..
الحقن!
معظمها لا زال سليماً..
سم زعاف ثمنه ملايين.


في هذا الوقت على المركب..
غررر


إنه ينزع القنابل
هذه سمكة جميلة..
سألتقط صورتها.


كم هي ضخمة..


لكن هناك أضخم!
يا آلهي!


ثعبان مائي!
والآن ينظر اليّ!


فجأة..
هه؟ شيء ما يجذبني الى فوق..


إنه ترِس..
الحمد لله..


إنه يريدني أن التقط هذه القطعة
لاستعمالها كمخل لنزع القنابل تحت السفينة..


في هذا الوقت
غررر
غررر


ماذا الآن.. إنه يؤشر لي بمرافقته


جيب هوائي داخل الركام!
لن نفجرها يا دافيد.. هيا الى المركب وسأشرح لك!


أوووبي


أرأيت ذلك الثعبان؟
نعم.. كدت تصبح وجبته الدسمة..


ولكن لماذا عدلت عن تفجير–
ويي
صه! هذا صوت الكلب!


في هذا الوقت كانت جايل تترك صالة الطعام..


ثم انطفأت الأنوار..
هل هو عطل في المحوّل؟


سهم مخدّر.. انذار من كلوش!
ماذا؟
نعم.. كلوش يحاول إرعابنا.


إنه يحيـ لى ما أ–
انظر.. أضواء الفندق مطفأة!


شكراً لمرافقتك..
اوه لا بأس.. أعطال الكهرباء تحدث دائماً هنا..


نون: هل ستحاول الرسو في الظلام؟
نعم.. خائف!؟
حسناً.. أقنعتني!


شكراً..
أسعدت مساءً..


انتبه! لقد اجتزنا الصخور..


آه.. كم أشعر بالسأم..
يالها من إجازة!


اسرع يا تريسي..
أنا أصعد على الدرج.. أنت استعمل المصعد..


سلايك!؟


هه؟ المصعد يرتج! هل يحاولون..


قطعه؟


آآرغ
سقطت جايل
وانطفأت الشمعة


أهلاً تريس


شكراً
للترحيب
اوووه!


اختبأت جايل في غرفة
الحمام..
كراك
آخ يدي!


وتسلق دافيد برج المصعد
أنت؟!


بوم
بوم
بوم
إفتحي الباب!
سأسحقك!


وفيما ابتعد
رونالد ليلحق
برفيقه الذي
يحاصر جايل..
جونسون أيضاً؟
يبدو أن كلوش
معجب جداً بي


وكان دافيد
قد بلغ القمة
اوووه!


لنهرب بسرعة!
اللعينة حطمت يدي!
كراش


سكراااك


بسرعة.. لقد وصل الرجلان..


جايل.. أنت بخير؟
دافيد؟


آه دافيد.. أريد أن نرحل.. (إيبي)
المطار هنا يغلق ليلاً.. ولا مجال لرحيلكما الآن..


وقررا النوم في منزل تريسي
كيف أصبحت؟
لقد نامت أخيراً.. الحمد لله أننا لم نتأخر.. لكن قل لي.. لماذا لم تنفجر الغوليات؟
لأنني وجدت شيئاً!


.. لوحة مزخرفة .. غطاء لعلبة من القرن الثامن عشر كان الملوك يستعملونها لوضع جواهرهم فيها ..
كانت العلبة لا تفتح الا بثلاثة مفاتيح .. كان قبطان السفينة يحمل مفتاحاً، حاكم هافانا اثنين والملك فقط ٣ مفاتيح


أي ان الملك كان الوحيد القادر على فتحها ..
لكن ماذا يفعل هذا الغطاء في سفينة تنقل المورفين؟
لدي نظرية .. تبدو صعبة التدقيق ..


عاصفتان .. بينهما مئات السنين .. هبتا في نفس الموقع وأغرقتا سفينتين كانتا تسلكان نفس الاتجاه وتحطمتا على نفس الصخور ..
قطعة النقد ربما كانت من الاولى ..


لكن أين هي السفينة القديمة؟
لا أدري .. مع انني راجعت كل الكتب وكل ملفات السفن ..
أنا أعلم .. السفينة القديمة من أسطول فيليب ملك اسبانيا ..
جايل .. ظننتك نائمة ..
لم أقدر أن أنام فقلبت صفحات بعض الكتب ..


أقدم لكم .. «إ . ف» .. دوقة بارما!
كأنني أعرفها ..


طبعاً تعرفها .. وجهها هو الذي حفر على قطعة النقد التي وجدتها .. انظر ..
واسمها الحقيقي : إليزابث فارنيزي .. أو «إ . ف» .. دوقة بارما! ..


الملك فيليب كان مغرماً بها..
لكنها اشترطت عليه كي تقبل عواطفه أن يهديها مجموعة جواهر "لا مثيل لها"..
وهي الجواهر التي كانت في العلبة التي وجدت غطاءها!


إذن الجواهر لا زالت في الماء!
خطأ.. الكتب تقول أن أسطول فيليب غرق على بعد الاف الكيلومترات عند شاطئ فلوريدا!


إلا إذا كانت الكتب مخطئة


كيف.. تريلس يريد.. ٥٢.. خزاني الأوكسجين..
عجيب.. لم يذكر شيئاً عن ذلك..


فعلاً.. حاكم هافانا أرسل الى فيليب لائحة بالمفقودات في العاصفة..
وقد ذكر فيها وصفاً للمجوهرات التي قال انها غرقت كلها في العاصفة


حسناً.. سأملأها..


٣ صفحات من وصف الجواهر.. وكلها روعة في الصنع..
وقد فقدت صفحتان لكن بقيت هذه الصفحة.. حصانان ذهبيان يجران عربة فضية.. عصفور من رخام جناحاه من ياقوت وجواهر.. تنين ذهبي قلبه من عقيق..




سأخبركم ما حصل !!! .. الملك فيليب كان يخشى القراصنة برأيي، لذلك لم يضع صندوق الجواهر على متن إحدى سفنه العشرة الكبيرة..
بل على سفينة حادية عشرة تدعى «غريفون».. سفينة صغيرة وقديمة لا تثير الشبهات. فقط حاكم هافانا وقبطان السفينة كانا يعرفان بوجود العلبة..


ويضرب اعصار الاسطول.. وحدها «الغريفون» تنجو.. فتعود الى هافانا حيث يتقاسم القبطان والحاكم المجوهرات
وفيما يبلغ الحاكم فيليب أن كل السفن غرقت، يتجه القبطان بسفينته للرسو على شاطئ ناء من بلاده.. لكن العاصفة تضربه
فتغرق السفينة والجواهر..


هذا معقول.. إذن هناك ثروة كبيرة في الأسفل..
صدقني إنها أكبر مما تتصور!.
ماذا تعني؟


اسمع. كل المجوهرات الموجودة الآن في الأسواق لم تصنع إلا من أمد قريب.. قيمتها فقط بكمية المعدن الثمين فيها..
أما جواهر من القرن الثامن عشر.. جواهر يمكن ان تثبت عمرها..
فهي لا تقدر بثمن مطلقاً!


سأذهب للنزهة فيما تقرران إما البقاء أو الذهاب غداً صباحاً.. الأمر خطير.. هناك «كلوش».. لكن نصف الكنز لكما إذا بقيتما!


أتريدين الذهاب يا جايل!
واترك زوجي العزيز مع الثروة؟ مستحيل!





إذن «كوفن» متواطئ معهم..










خمسة فقط كانوا يعرفون السر إضافة الى كلوش ورجاله..
لكن كيف مات..


بوووم
وكذلك كوفن!


بهذه الأجهزة نقدر ان نتخاطب تحت الماء..
نعم.. لكني لم أطمئن الى كوننا نتنفس عبر انابيب مطاط موصولة الى السفينة
لذلك استعملت اسطوانة اوكسجين
دافيد - سأستعمل الآن هذه الشفاطة القوية لازالة الرمال عن الغوليات..


إنها قوية جداً..
ابتعدوا! لقد اجتذبت قذيفة!


ابتعدوا! الغوليات تنقلب نحو الوادي..
بوووم


في هذا الوقت كان أحدهم يرمي فضلات من اللحم في المياه..
فضلات تفوح منها رائحة الدم..


أنظر.. تحت الفوليات.. إنها الفريفون!
المهم أن تكون نظريتي صحيحة فنجد الجواهر المذكورة في الكتب..
كي نثبت قدمها..
أنظر.. هناك ما يشبه بريق الذهب..
أنظر.. سلسلة ذهبية وهرم ذهبي.. ولكن -
آه.. الهواء!
كلاب البحر!
أحدهم رمى فضلات دامية في المياه فأثار غريزتها.. وهي تقطع أنابيب تنفسنا..
تعالي يا جايل بسرعة!


جايل.. دعي زوجك يتنفس من اسطوانتك..
ماذا تفعل أنت؟


اختبئي يا جايل!
أسرع يا تريس.. الفضلات تسقط الى مستوانا فتجذب كلاب البحر معها..


لا تجزع يا فتى.. رومر تريس لا يكترث ببضعة أسماك..
سننطلق داخل تيار الرمال الذي سأدع الشفاطة تطلقه..


لكن ما الفائدة..

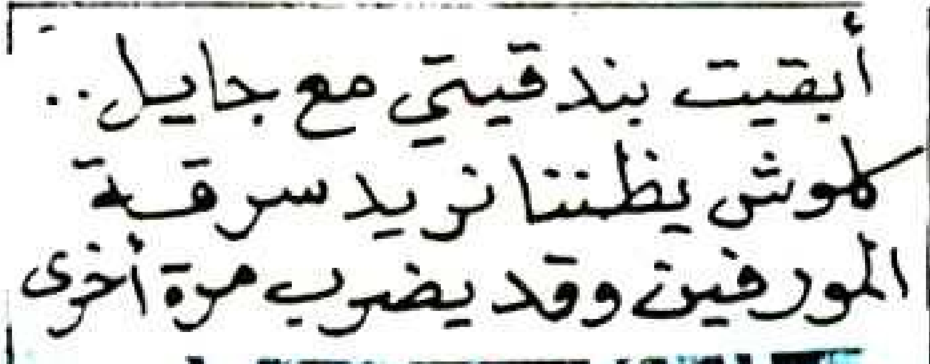

الفائدة هي أولاً أننا سنندفع بسرعة إلى فوق وثانياً ان القرش لا يحب الرمل في خياشيمه


يا إلهي كم خفت!
من حسن الحظ أنك استعملت أسطوانة الأوكسجين
يجب أن أتأكد أن الهرم الذي رأيته موجود على اللائحة في المكتبة..


ثم..
لا تتعذبي.. اللائحة لا تذكره.. إذن لا يمكن أن نثبت أنه قديم!
عصفور من رخام جناحاه من ياقوت وجواهر.. تنين ذهبي مع قلب من عقيق..
مهلاً.. أين قطعة النقد التي عثرنا عليها؟..


انظر!! الصائغ الذي صقل الهرم أصر على أن يكون رسمه محفوراً أيضاً على النقود!


وإذا كان التنين الذهبي موجوداً في الأسفل.. فهذا يعني إثباتاً القدم الكنز.
لقد أبقينا جايل فوق لأنه لم يعد لدينا غير أسطوانتي أوكسجين..


أبقيت بندقيتي مع جايل.. كلوش يظننا نريد سرقة المورفين وقد يضرب مرة أخرى


وقد أخبرت جايل بأن تقطع الهواء عن الشفاطة لإنذارنا في حال الخطر..


حين أشغل القنبلة تنفجر بعد ٣ دقائق
لا أرى الآن.. هل أجد التنين الذهبي؟
لكن في هذا الوقت..


ماذا يا شارلوت؟
آه!
بلام
عاو
عاو


انه التنين
الذهبي !


هذا رائع و ـ
أحد رجال
كلوش !


الشفاطة ! سأدفعه بها !؟


يجب أن
أقطع الهواء
لأنذرهم !


آه لا ! جايل قطعت الهواء لإنذارنا !


وفيما رومر
يعد المتفجرات
آآرغ


فى هذا الوقت
تفادى دافيد
المجرم ودفعه
الى داخل الغوليات
سيكون انفجاراً
جميلاً ..


وهكذا..
آه.. ماهذا؟
انفجار.. لابد انها الذخائر على متن الغوليات..


أهلاً بك يا سيد كلوش!

هه! لقد عاد صديقي الثعبان المائي!
وهو جائع جداً!


وداعاً يا سيد كلوش..

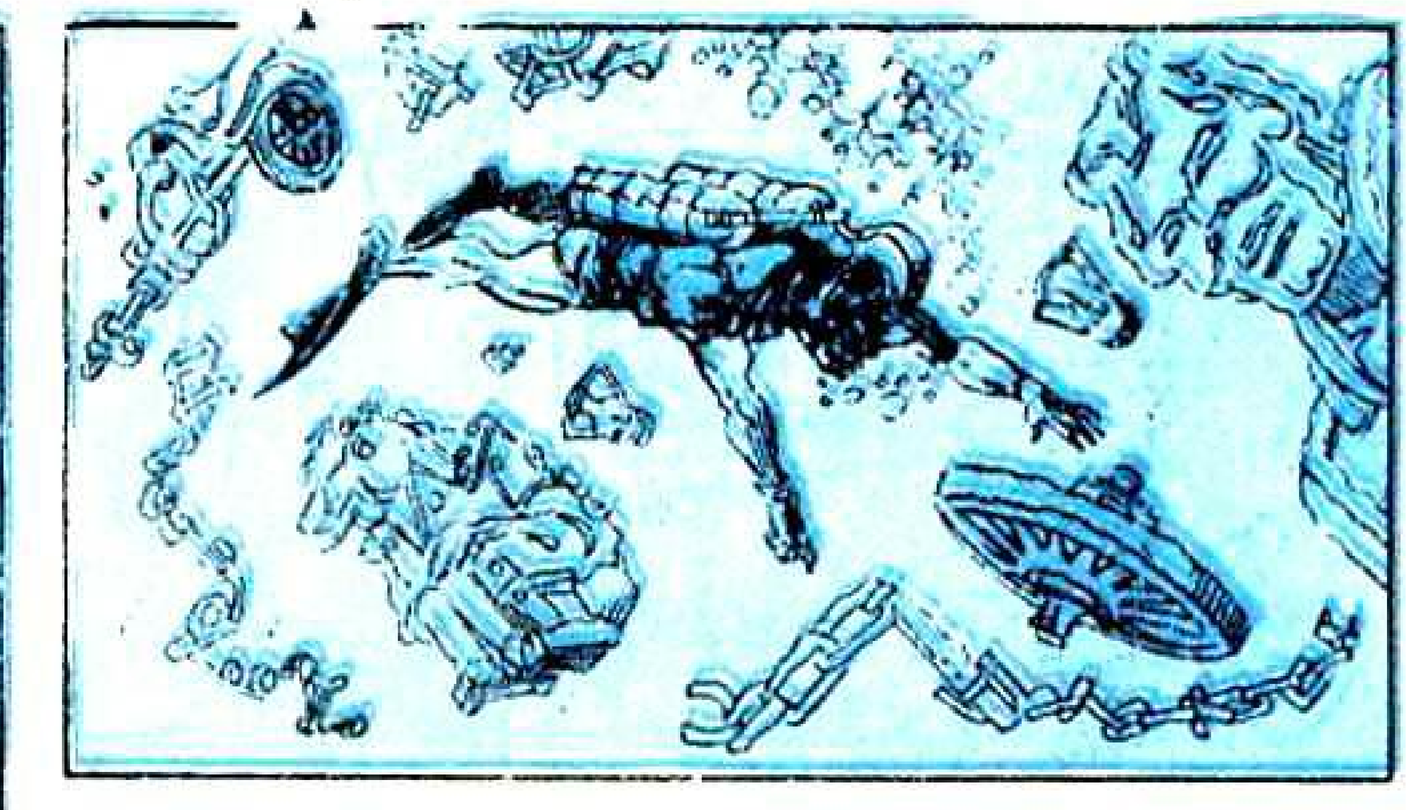

وابتعد تريس ودافيد عن ركام الغولياث..


التنين! إنه الإثبات الذي نريده!
لكن القنبلة ستنفجر خلال لحظات!


قرر تريس أن يغامر..


أراد أن يلتقط قلادة التنين الذهبي..
بوووم
بوووم
انفجرت القنابل..


بوووم
بـلام
بـلام
يا إلهي.. الغولياث تسقط في الوادي لكن أين تريس؟




دافيد! الحمد لله.. أين رومر؟
لقد علق بالانفجار..


عاو عاو
.. البحر كذلك..
أحياناً يقتل..


.. أحياناً يحيي!
عاو عاو
عثرت على التنين الذهبي!
النهاية

آرشي غدوين

٥٥ ولد في كنساس — ميسو ، في ٨ ايلول ١٩٣٧ . اهتم منذ صغره بالقصص المصورة — كومكس — وبدات أولى أعماله تظهر عام ١٩٥٩ ..

كان غودوين يرسم ويكتب قصصه ، لكن نجاحه كان في الكتابة .. وقد ظهر هذا النجاح جليا حين عمل غودوين مع شركة وارن حيث كتب قصص مجلة « معارك لاهبة » للحروب والتي عمل فيها رسامون مشهورون مثل فرانك فرازيتا .. لكن هذه المجلة توقفت بعد أربعة أعداد .. وعمل غودوين منذ كانون ١٩٦٦ بالتعاون مع الرسام ال ويلمسون لانتاج « العميل السري كوريغان » وانتقل بعد ذلك للعمل في شركة « مارفل » وقد نال في تلك الحقبة جائزتين لافضل كاتب دراماتيكي ولافضل قصة مصورة

من لا إسم له !



كن حذرًا ياجيم.. الأرض ليست صلبة هنا..
لقد وجدت غطاء قلم عليه اسم «ويموث».
رائع.. والآن اصعد ولننتظر الباقين..
لا.. ويموث قد يكون جريحًا.. وقد لا يصمد بضع ساعات أخرى..
سمعت صديقي الغاضب يصرخ.. لكن قبل أن أجيب انهارت الحافة تحت قدمي..
حين استيقظت كان مونتي يناديني بخوف..
جيم! جيم! أجبني!
هناك ضوء..




وفجأة غمرني نور ساطع ..


وشعرت انني في دوامــة ..


وحين استيقظت كانت يد تمرر قماشة مبللة على رأسي ..
من؟ كيف؟
اسمي لينورا.. أنا مثلك أسيرة هنا!


لكن أين نحن يا لينورا؟
نحن في أسوأ مكان في الكون..


فهمت ..
نحن هنا قرب مدينة "الذي لا اسم لـه"!


مدينة؟ أشخاص مثلنا؟
يشبهوننا لكنهم مختلفون..


لكن أين هي تلك المدينة؟
هناك .. وراء ذلك الجبل الاسود.. لكني أفضل حياة العبودية هنا بين المتوحشين على الذهاب إليها..



وفيما هي تتكلم جمدت فجأة ونظرت برعب ورائي..
مابك يا ليسورا؟
يا آلهي!
سمعت صوتاً جمد الدم في عروقي..
تيرانوصور!


مسدسي .. أين هو يا لينـورا؟
مسدس؟ هل تقصد القطعة المعدنية التي كانت بجانبك؟

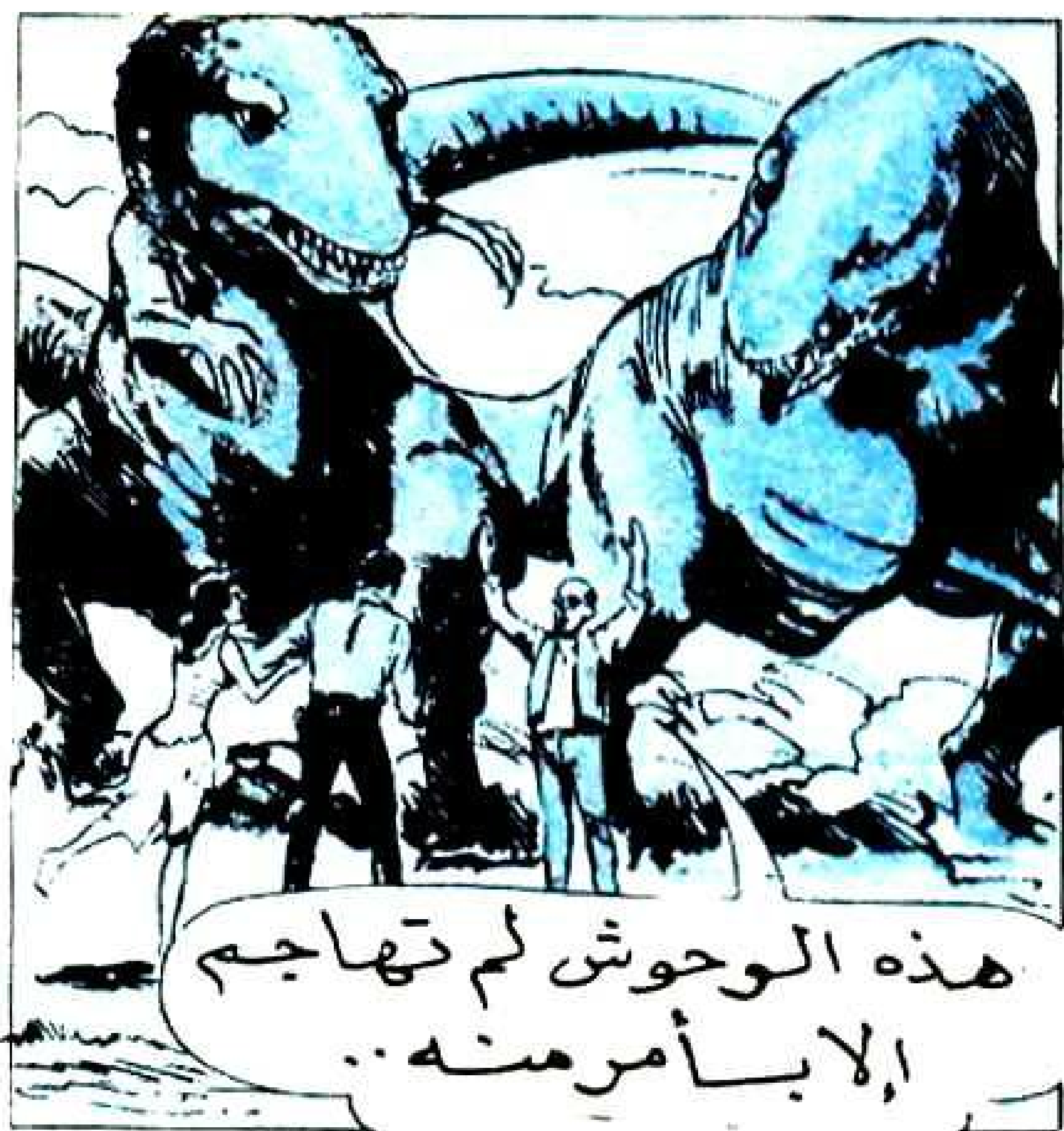

أهذا هو المسدس؟
نعم .. ولكنه متسخ ولا فائدة منه الآن ..


النار هي السبيل الوحيد ..


إلى الوراء يا لينورا!

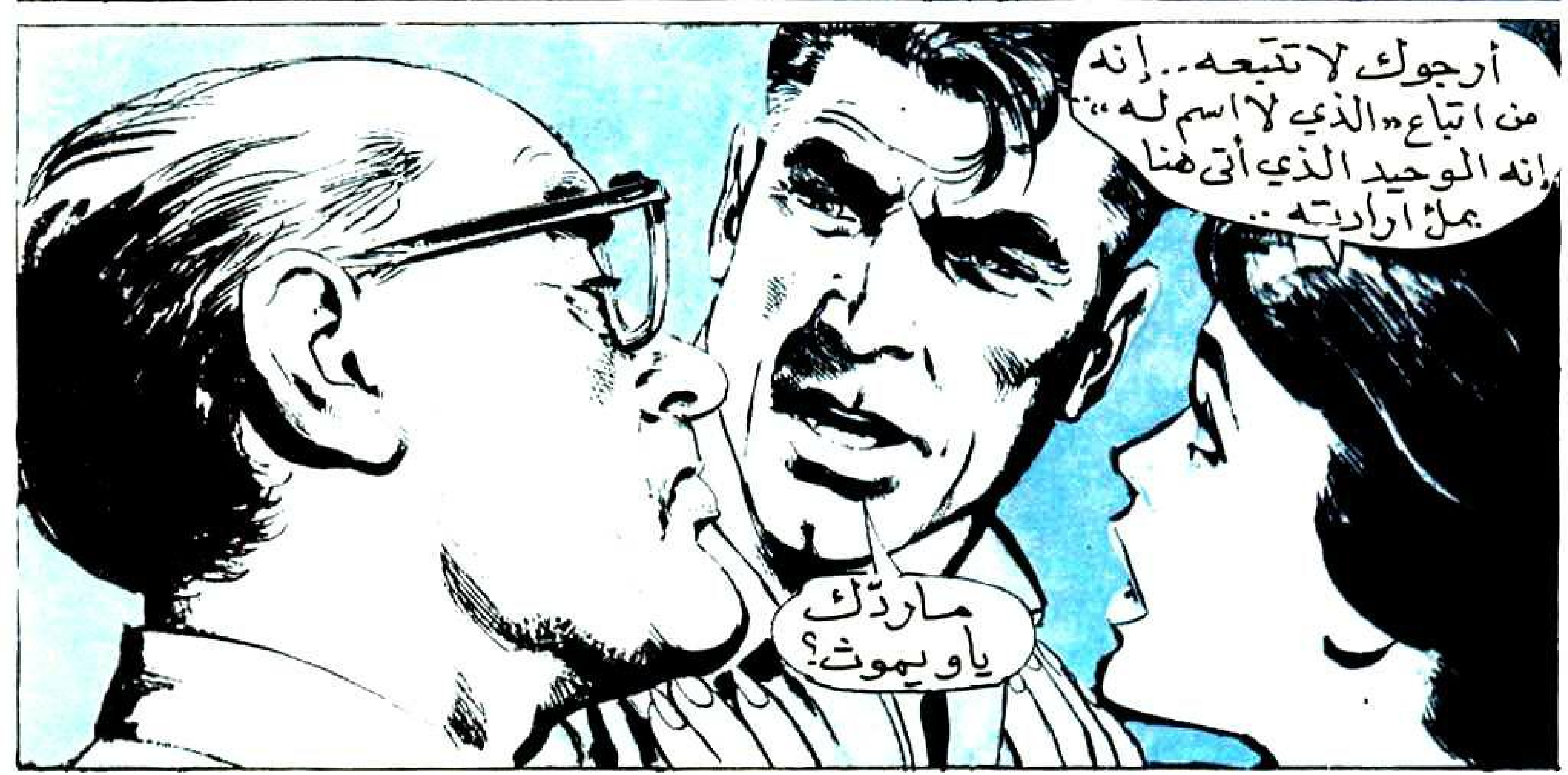

توقف أيها الأحمق!

توقفت الوحوش في مكانها.. ونظرت إلى محدثي.. كان يرتدي ملابس تناسب عصري..















في اللحظة التالية شعرت أن الهواء قد لطمني..
وحين استيقظت وأنا على الأرض..
كيف فعلت ذلك؟
انه يدعني استخدم جزءاً بسيطاً من قواه أحياناً..


إذن انت دخلت الكهف خصيصاً لتأتي الى هنا.
بالضبط.. وسأخدمه بكل قواي.. وهذا ما ستفعله انت.. شئت أم لا


خلال سنين قمت بجمع المعلومات عنه.. في الكتب القديمة والأساطير والجبال السوداء..
حتى عرفت من أين أصل إليه..


إنه يحضر اليه كل ما يريد دينوصورات.. فراعنة.. إغريق.. رجال الكهوف.. كل ما في التاريخ ملك يديه..
كنت أسمع كلامه وأنظر الى المدن الغريبة حولي.. فأشعر بالذهول..
ومن يأتون اليه ويتأكد من إخلاصهم له يعيدهم الى أزمنتهم حيث يقومون بالاعداد لاكمال سيطرته على الكون..


تجولت مع ويموث ورأيت فعلاً أشخاصاً من كل زمان ومكان.. يحدقون في الفراغ..
يبدو أنهم ينتظرون أمراً ما..
نعم.. إنهم ينتظرون حتى يقرر إرسالهم في مهمات عبر الزمان..


ويحوث! أتقصد ان الوسيلة الوحيدة للخروج هي في الانضمام اليه؟
نعم.. إن من ينضم له يحصل على كل ما يشتهيه في هذه الحياة!
ها هو.. أليس جميلاً؟
مستحيل!
فهمت ما هو هذا الشيء.. كان كائناً حياً وبشعاً.. كانت كل قوى الشر متجسدة فيه.. كان هو الشر!
هل يرانا الآن؟
لا.. الضوء الذي يلفه يعني أنه يعمل الآن في الزمان.. في هذه اللحظة قد يكون منكباً على دفع هتلر أو أتيلا أو نابوليون الى شن الحروب..





هناك لن يتمكن من اللحاق بنا..

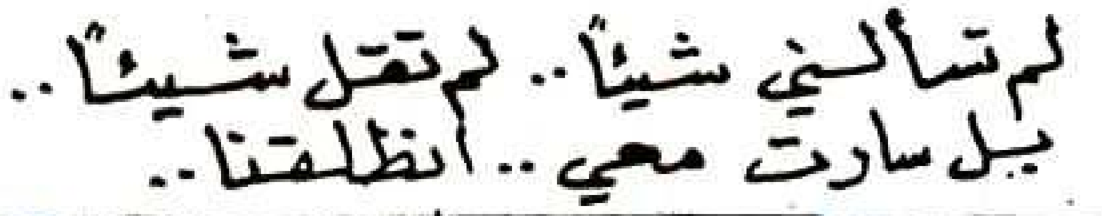
لينورا.. لماذا خاطرت بحياتك لتلحقي بي..

لأنك رحلت دون سلاحك.. فخفت أن تحتاجه..

حبيبتي!

بعد قليل وقد أنهيت تنظيف مسدسي ..



















ه .. أتيت لإنقاذه..
وقد قتلته الآن!

اسرع يا حبيبي..
الوحش سيتنبه!

بانغ!
بانغ!
بانغ!

حين اطلقت النار كان الوحش قد تنبه إليّ.. كان الضوء حوله قد اختفى
وقد امتدت أذرعته الطويلة إليّ لتخطفني وتقضي عليّ.. أفرغت مشط
المسدس فيه.. وقبل أن أفقد وعيي سمعت ليونورا تناديني..





والآن.. ستتهمني بالحماقة لأنني نزلت الى الكهف..

لا يا صديقي.. فمن ينزل وحيداً الى كهف مثل هذا.

ويخرج منه بصحبة آنسة جميلة مثل هذه ليس أحمقاً!

لينورا!

هل هذا معقول؟ كيف لم ترجعي الى عصرك؟

حين أطلقت النار على الوحش كنت أفكر بك.. لم أهتم بشيء.. لا الماضي ولا الحاضر ولا المستقبل.. لهذا قادتني أفكاري إليك..

وتزوجنا.. ونحن الآن نعيش بسعادة لم أعرف مثلها من قبل.. طبعاً كانت هنالك أسئلة كثيرة.. من هي لينورا؟ من أين أتت؟ لكن الأجوبة كانت قليلة.. أحياناً أستيقظ في الليل وأفكر.. هل قضت رصاصاتي على الوحش.. أم هل لا يزال يعمل في كهف ما.. في زمان ما.. يرمي شباكه لرسل جديدين له..

لكنني متفائل.. خاصة مع لينورا بجانبي فلولا حبها لما تجرأت على مواجهة «الذي لا اسم له».. وقد أصبحت أؤمن ان الحب قادر - أحياناً - أن يصنع المعجزات..

النهاية


في الأسواق
مؤسسة بساط الريح
تقدم
"ميتيور"
ألنيزك القاتل
٦٤ صفحة
بالألوان

قريبا جدا

مؤسسة بساط الريح

تقدم

"ميتيور"

ألنيزك القاتل

٦٤ صفحة

بالألوان